

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : هَرَبَتْ مِنْ كَلَابٍ أَوْ صَائِدٍ فَعَلَّتْ شَجَرَةً . وفي الصَّحاح : اقْرَنَ فَلَطَتْ
العَنْزُ إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا عِنْدَ السَّيْفَادِ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ
يُوجِعُهَا . والمُقْرَنُ فَلَطٌ بكسر الفاء كما هو مَضْبُوطٌ في النَّسَخِ وفي بَعْضِهَا
بِفَتْحِهَا ومثله مَضْبُوطٌ في الصَّحاح : هَنُ الْمَرْأَةِ عَنْ ثَعْلَابٍ وَذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ أَيْضاً فِي اعْرَنَ فَلَطَ وَقَدْ تَقَدَّسَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَرَشَدْنَا
أَبُو الْغَوْثِ لِرَجُلٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

يَا حَبِيبَ ذَا مُقْرَنَ فُطُكُ ... إِذْ أَنَا لَا أُفَرِّطُكَ فَأَجَابَتْهُ :

يَا حَبِيبَ ذَا ذَبَابِ بِكُ ... إِذِ الشَّيْبَابُ غَالِبُكَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ قَمَامُ
الْأَسَدِيِّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ غَمَامَةً وَكَانَتْ عِنْدَهُ ثَمَانِينَ سَنَةً . وقال ابنُ
عَبَّادٍ : الْمَقْرَنُ فَلَطٌ : الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْغَضَبِ الْمُتَدَفِّخُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .
ق ر م ط .

الْقَرْمَطَةُ فِي الْخَطِّ : دِقَّةُ الْكِتَابَةِ وَتَدَانِي الْحُرُوفِ وَالسُّطُورِ .
وَقَرْمَطَ الْكَاتِبُ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B : " فَرَّجَ مَا
بَيْنَ السُّطُورِ وَقَرْمَطَ مَا بَيْنَ الْحُرُوفِ . " وَالْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ :
مُقَارَبَةُ الْخَطِّ يُقَالُ : قَرْمَطَ الرَّجُلُ فِي خُطْوِهِ إِذَا قَارَبَ مَا بَيْنَ
قَدَمَيْهِ وَكَذَلِكَ : قَرْمَطَ الْبَعِيرُ إِذَا قَارَبَ خُطَاهُ وَتَدَانَى مَشْيُهُ . وَهُوَ
قَرْمَاطِيٌّ كَزَنْجَبِيلٍ : مَتَقَارِبُ الْخَطِّ . وَالْقُرْمُوطُ كَعُصْفُورٍ :
دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْقُرْمُوطُ : الْأَحْمَرُ مِنْ ثَمَرِ
الْغَضَى يَحْكِي لَوْنَهُ لَوْنَ زَوْرِ الرُّمَّانِ أَوْ لَ مَا يَخْرُجُ نَقْلًا
الْأَزْهَرِيَّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقُرْمُوطُ مِنْ ثَمَرِ الْغَضَى : كَالرُّمَّانِ
يُشَبِّهُهُ بِهِ النَّدِيُّ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَ ثَدْيَاهَا :
" وَيُنْشَرُّ جَيْبُ الدَّرْعِ عِنْدَهَا إِذَا مَشَتْ خَمِيلُ كَقُرْمُوطِ الْغَضَى
الْخَضِيلِ النَّدِيِّ قَالَ : يَعْنِي ثَدْيَيْهَا .

وَوَقَعَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : الْقُرْمُوطُ وَالْقُرْمُودُ : ضَرْبَانِ ثَمَرِ
الْعِضَاهِ كَذَا قَالَ : الْعِضَاهُ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالصَّوَابُ : الْغَضَى . وَالْقَرَامِطَةُ :
جِيلٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدُ : قَرْمَاطِيٌّ بِالْفَتْحِ وَقَدْ تَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ
ذَكَرَهُمْ فِي ج ن ب وَأَلَمَمْنَا بِذِكْرِهِمْ بِعَعْضِهِمْ هُنَاكَ وَتَمَامُهُ فِي الْكَامِلِ لِابْنِ

الأثير .

وقال أبوب عَمْرٍو : اقْرَمَّ مَطَّ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ وقال غيره : اقْرَمَّ مَطَّ
الجلدُ إِذَا تَقَدَّصَّ . وفي الصحاح : إِذَا تَقَارَبَ وانضمَّ بعَضُهُ إِلَى
بَعْضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِزَيْدِ الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" إِذَا اقْرَمَّ مَطَّتْ يَوْمًا مِنْ الْفَزَعِ الْمَطِّي قَالَ الصَّاعَانِي : كَذَا هُوَ فِي
التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ فِي نُسْخَةِ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ وَتَوَلَّى إِصْلَاحَهَا وَضَبَطَهَا
وَشَكَّلَهَا الْمَطِّي بِالْمِيمِ وَالطَّاءِ الْمُحَقَّقِ قَتْدِيْن . وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا لِزَيْدِ الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" تَكَسَّيْتُهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٍ إِذَا اقْرَمَّ مَطَّتْ يَوْمًا مِنْ الْفَزَعِ
الْخُصَى قَالَ : وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ هُوَ :

وَذَاكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ ... مُشَمَّرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الْخُصَى
قال ابنُ عَبَّادٍ : الْقِرْمِطَتَانِ بِالْكَسْرِ مِنْ ذِي الْجَنَاحَيْنِ
كَالْزُخْرُتَيْنِ مِنَ الدَّابَّةِ وَرَوَاهُ الْجَاهِظُ الْقِرْمِطَتَانِ عَلَى الْقَلَابِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُرْمُوطُ بِالضَّمِّ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْجَمْعُ :
الْقِرَامِيطُ . وَبِرُكَّةٍ قُرْمُوطَةٌ : خُطَّةٌ بِمِصْرَ . وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ
الْقِرْمِطِيُّ بِالْكَسْرِ الْبَغْدَادِيُّ : مِنْ شَيْخِ الطَّبَّارَانِيِّ فِي الصَّغِيرِ
وَتَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ . وَأَبُو قِرَامِيطٍ : قَرِيْبَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

ق س ط